

كتاب الله

كتابُ اللهِ للأرواحِ روحُ به تحيا النفوسُ وتستريحُ
 وتمتلئُ النفوسُ به طموحًا ولل فردوس يحملها الطموحُ
 يروحُ بها عن الدنيا بعيدًا وما أسماه حين بها يروحُ !
 وإن يهمسُ بأيِّ منه ثغري أحسَّ العطرَ من ثغري يفوحُ
 به أسرارُ ما في الكون تبدو وما كوضوحها أبدًا وضوحُ
 وللنصرِ المبينِ له فتوحُ ولولاه لما كانت فتوحُ
 به كنا الأعزَّ وكم أقيمت لأمتنا بمنهجهِ صروحُ !
 هجرناه فأمسى العزُّ ذلًّا وناح عليه منّا من ينوحُ
 أعدُ ربي لقومي منه روحًا ففي آياته للروحِ روحُ

